وجزاء لاسلامه لانه كانه قلت اذا اسلمت تدخل الجنة وقد يكون ما يحصل بما بعد
اذن جزاء له في كلام المجيب باذن كما يقال اسلمت اذن تدخل الجنة فانه جواب لمن
لا يرضى باسلامه وبيان الجزاء اسلامه وقد اطلق النحاة كونه جوابا وجزاء في قبل
الرضي بما اذا لم يكن فعله حالا لانه لا يكون الجزاء الا للمستقبل او الماضي قال صاحب
الكشاف في سورة المؤمن في تفسير قوله تعالى وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله
بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون فان قلت اذن لا تدخل الا على
كلام هو جواب وجزاء فكيف وقع قوله لذهب جزاء وجوابا ولم يتقدمه شرطه
ولا سوال سائل قلت الشرط محذوف تقديره ولو كان آلهة وانما حذف لدلالة
وما كان معه من اله عليه وهو جواب لمن معه المحاجة قال الرضي اذا كان فعلها ماضيا
جاز اجراؤه مجرى لو في ادخال اللام في جوابه واذا كان مستقبلا جاز دخول الفاء
في جوابها كما في جزاء ان وقد يستعمل بعد لو وان تاكيدا لهما نحو لو زرتني اذن
لاكرمتك وان جئتني اذن ازرك فانك كررت كلمتي الشرط مع الشرطين
التوكيد وقد يكون للمضارع بعد اذن ذات اوجه ثلثة الجزم والنصب والرفع
نحو ان تاتني آتك واذن اكرمك الجزم بالعطف على المجزوم والنصب والرفع
على عطف الجملة على الجملة ولا يحتاج توجيه رفعه الى تقدير المبتدا اي واذا
انا اكرمك كما قاله الرضي على ما لا يخفى واذا وقعت بعد الواو والفاء فالوجهان
جائزان يعني الرفع والنصب وجعله معه الا ان المعطوف لارتباطه بالمعطوف
عليه كالتتمة له وجعله غير معتمل لاستقلال الجملة بالافادة وكان الاقتصار
على ذكر الواو والفاء لعدم العثور على وقوع اذن بعد غيرهما من حروف العطف
حتى مثل اسلمت حتى ادخل الجنة ومعناها السببية اي سببية ما قبلها لما بعدها
… المراد السببية الخارجية بان يكون تحقق ما قبلها في الخارج سببا لما بعدها
او المعنى سببية ما بعدها لما قبلها يعني انما بعدها باعتبار تصوره سبب لما قبله
او المعنى سببية كل ما قبلها وما بعدها للاخر الا ان سببية ما قبلها بحسب الخارج وسببية

مابعدها

ما بعدها بحسب الذهن وقد يجتمع كي واللام فان يعدم كي فاللام يدل وان تاخر
فكي بدل وقيل تاكيد ولا يتقدم معمول منصوب كي عليها وقد تذكر بعدها ان بحيث
كي ان يقوم فيقال ان زايدة ويقال بدل من كي ويدل هذا على ان كي تجعل المضارع
مصدرا وقد تدخل عليه ما فيقال كيما يضر بالرفع فيقال لها كافة وقد يقال ما
مصدرية وكي جارة والمعنى لضربه وحتى يقدر بعدها ان اذا كان المضارع
مستقبلا بالنظر الى ما قبله وان كان ماضيا او حالا بالنسبة الى زمان التكلم
بمعنى كي انما اطلق كي مع انه قد جاء الغير السببية يعني ان اذا كان بعد فعل
الارادة نحو قوله تريدون كيما تصلوني وخالد او هل يجمع السيفان ويحك في
غمد لانه لا يتبادر منه الى كي للسببية لانه الشايع والسابق في هذا المقام او
الى ان وفي التسهيل او الا ان وانما اختار على حتى ان تنبيها على انه بمعنى انتهاء
الغاية من غير اشتراط دخول ما بعدها فيما قبلها وكون حتى بمعنى الى ان
يراد به فهم معنى الى ان حين فكر حتى لا ان داخل في معناه حتى يلزم عدم صحة
تقديره ومن البين ان حتى بمعنى كي او الى ان يستلزم كون المضارع مستقبلا
بالنظر الى ما قبله فلا حاجة الى قوله اذا كان مستقبلا بالنظر الى ما قبلها الا
انه ذكر لرفع توهم وجوب الاستقبال الحقيقي ولاظهار كفاية مطلق الاستقبال
في كون حتى بمعنى الى ان نظر الانه بمعنى الى وقت ان لا يظهر عند التامل الصادق
فالاولى بمعنى الى من غير ذكر ان كما لا يخفى مثال اسلمت حتى ادخل الجنة مثال
حتى بمعنى كي مع المستقبل الحقيقي وكنت سرت حتى ادخل البلد لم يكتف بقوله
سرت حتى ادخل البلد لئلا يتوهم كون سرت بمعنى اسير لاقتضاء قوله ادخل
ذلك فذكر كان الذي هو نص في الماضي حتى ذهب بعض النحويين الى انه
لا يصير مستقبلا بدخول ان الشرطية عليها ومثال حتى بمعنى كي او الى مع
المستقبل الغير الحقيقي واسير حتى تغيب الشمس مثال حتى بمعنى الى مع المستقبل
الحقيقي فذكر مثالين المستقبل الحقيقي ومثال المستقبل الغير الحقيقي محتملا لكون